الامتحان التّجريبي لشهادة التّعليم المتوسّط
دورة ماي 2024

التّاريخ: 2024/05/12
المدّة: ساعتان

اختبار في مادّة: اللّغة العربيّة

السّند:

مفتاح العودة

ما إن تقع عيناك على سقف المحلّ الذي امتلأت جنباته بالمفاتيح العتيقة إلّا ويرجع بك شريط الذّكريات إلى ذلك اليوم المشؤوم الذي عرفته فلسطين قبل 76 عامًا، وكأنّ قصص النّكبة التي توارثها الفلسطينيّون جيلا وراء جيل شاخصة أمام عينيك بمرّها وآلامها، فتحكي تلك المفاتيح المعلّقة على جدران محلّ العمّ مراد قصص المهجّرين الذين أخرجهم اليهود قسرا من قُراهم عام 1948، ليتبادر إلى الذّهن رحلة النّكبة المُرّة والتّمسك بحقّ العودة.

يقول العمّ مراد إنّ هذه المفاتيح المعلّقة ظلّ والده يجمعها منذ أكثر من ثلاثين عاما وورث عمليّة تجميعها منه مؤكّدا أنّها مفاتيح حقيقيّة وليست مقلّدة للمنازل والمَحالّ التّجارية للفلسطينيّين الذّين هُجّروا، وسيبقى محتفظا بها على أمل أن يعود أصحابها إلى بيوتهم، لقد خصّص لها زاوية خاصّة في محلّه، من خلال رصّها بجانب بعضها البعض، أو القيام بوضعها داخل سلسلة ومدّها على طول محلّه القديم القائم منذ عشرات السّنين في البلدة القديمة التي تقع في قلب القدس.

المفتاح عند الفلسطينيّين هو رمز للعودة، العودة إلى باب ذاك البيت الذي ظلّ واقفا على رصيف الانتظار على أمل عودة أصحابه، لكن طال الأمد وظلّت المفاتيح (تترقّب الأبواب) لتدور في زرافيلها، وتُذكّر أصحاب الأرض بالنّكبة التي سيبقى ذلك المفتاح شاهدا عليها يجسّد ذكرى الرّحيل وحلم عودة المُهجّرين إلى ديارهم التي أخرجوا منها بغير حقّ.

حين ترى تمسُّك الفلسطينيّين المهجّرين بمفاتيح بيوتهم التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم وهم لم يسكنوها أو يروها، لأنّهم ولدوا في الغربة ولم تطأ بعد أقدامهم أرض الوطن الذي ينتسبون إليه، إلّا أنّهم متمسّكون بكلّ شبر فيه وهم يتعطشون للعودة لأنّهم يعرفون قيمة الوطن، ولولا أنّهم أُرغموا على الخروج منه (ما كانوا ليفارقوه)، حين ترى ذلك تتأسّف وتتحسّر وأنت ترى شبابا آمنا في وطنه ينعم بخيراته ولا هدف له في الحياة إلّا الخروج منه وإن كان على قوارب قد يكون على متنها الموت المحتّم، لا يعرف إلّا التبرّم والتّسخّط من حال وطنه، لا يرضيه شيء، مستعدّ للتّخلي عنه عند أوّل فرصة تتاح له متناسيا أفضاله عليه.

فيا شباب الجزائر تمسّكوا بوطنكم الذي أحسن الظنّ بكم، أحسنوا إليه وأنتم كبار تجري في عروقكم دماء القوّة والشّباب كما أحسن إليكم وأنتم صغار ترتعون على أرجوحة الصّبا لا تعرفون الهمّ، فحين (تنحني ظهوركم) لن تجدوا إلّا وطنكم الذي يفتح أبوابه لكم عندما تنتهي المصالح ويغلق الجميع أبوابه عليكم.

الأسئلة:

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (4 ن)

1) ما القضيّة التي يعالجها النّص؟ هل كانت اختياريّة أم قسريّة؟ من المتسبّب فيها؟

2) إلام يرمز المفتاح عند الفلسطينيّين؟

3) ما سبب حسرة الكاتب في الفقرة الرّابعة؟ هل تؤيّده في موقفه؟ علّل.

4) هات مرادف كلمة: **العتيقة** ، وضدّ كلمة: **التّسخط**

الوضعيّة الثّانية: (8 ن)

1) أعرب ما تحته خطّ في النّص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

2) اذكر نوع الصّورة البيانيّة في العبارة التّالية وبيّن أثرها البلاغي.

- ستعودون إلى الوطن حين تنحني ظهوركم.

3) قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ ﴾ الحجّ 40

- استخرج من النّص ما يوافق معنى الآية الكريمة، كيف نسمّي هذا المحسّن البديعي؟

4) ما الضّمير الذي هيمن على الفقرة الثّانية؟ على من يعود؟ ما دوره في اتّساق النّص؟

5) اكتب العدد الوارد في النّص (76) بالحروف واضبطه بالتّشكيل وبيّن نوعه.

6) استخرج من الفقرة الأخيرة: محسّنا معنويّا مبيّنا أثره البلاغي.

مدرسة الرّدجا والتفوق الخاصة
Erradja wa Tafaouk Private School
ÉCOLE PRIVÉE

الوضعيّة الإدماجيّة: (08 نقاط)

السّياق: يغادر بعض سكان فلسطين وطنهم مجبرين تحت تهديد السّلاح، في المقابل نجد من يرى الهجرة عن وطنه حلما يعيش على أمل تحقيقه.

السّند: قال الشّاعر: إنّ الغريب سقته أيّام الأسى كأس المرارة في سنين الغربة

التّعليمة: اكتب نصّا من ستّة عشر سطرا تتحدّث فيه عن أنواع الهجرة مبيّنا خطرها على الأوطان والشّباب، مسلّطا الضّوء على قضيّة الهجرة في فلسطين وموظّفا مكتسباتك القبليّة.